

لسان العرب

(صمل) الصَّمْلُ اليُبْسُ والشَّدَّةُ والصَّمْلُ الشَّدِيدُ الخَلْقُ من الناسِ
والإِبِلِ والجِبَالِ والأُنثى صُمَّلَةٌ وقد صَمَلَّ يَصْمَلُّ صُمُولًا إِذَا صَلَّبَ واشْتَدَّ
واكْتَدَرَ يوصف به الجَمَلُ والجَبَلُ والرَّجُلُ وقال رؤبة عن صامل عاصٍ إِذَا ما
اصْلَخَمَ ما يَصِفُ الجَبَلُ والصَّمْلُ الشَّدِيدُ الخَلْقُ العَظِيمُ واصْمَأَلَّ الشَّيْءُ
بالهمز اصْمَأَلًا أَي اشْتَدَّ وفي الحديث أَنتَ رَجُلٌ صَمْلٌ بالضم والتشديد أَي
شديد الخَلْقِ واصْمَأَلَّ النَّبَاتُ إِذَا ائْتَفَّ وَصَمَلَّ الشَّجَرُ إِذَا عَطِشَ فخشُن
ويَبَسَ ومنه حديث معاوية إِنَّها صَمِيلَةٌ أَي في ساقها يَبَسُ وخُشُونَةٌ وصَمَلَّ
السَّقاءُ والشَّجَرُ صَمَلًا فهو صَمِيلٌ وصاملٌ يَبَسَ وقيل صَمَلَّ إِذَا لم يَجِدْ
رِيًّا فخشُن قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ ويروي لزينب أُخت يزيد بن الطَّائِرِ يَسَّ
تَرى جازِرِيَه يَرُوعَدانِ وناره عليها عَداميلُ الهَشِيمِ وصاملُهُ والعُدْمُولُ
القَدِيمُ يقول على النار حَطَبٌ يابسٌ وأَنشد ابن بري لأبي السَّوداءِ الهَجَلِيُّ وَيَطَلُّ
صَيْفُكُ يا ابن رَمْلَةٍ صامِلًا ما إِنَّ يَذُوقُ سَوَى الشَّرَابِ عَلاوسا اللَّيْثِ
الصَّمِيلِ السَّقاءِ اليابسُ والصاملُ الخَلْقُ وأَنشد إِذا ذَادَ عن ماءِ الفُراتِ فَلانَ
تَرى أَخا قِرْبَةَ يَسْقِي أَخًا بصَمِيلٍ ويقال صَمَلَّ بَدَنُهُ وبَطَنُهُ وأَصْمَلَهُ
الصَّيَّامُ أَي أَيَبَسَهُ أَبُو عمرو صَمَلَهُ بالعَصا صَمَلًا إِذَا ضَرَبَهُ وَأَنشد
هراوةً فيها شفاءُ العَرِّ صَمَلَاتٌ عُقْفانَ بها في الجَرِّ فبُجَّتُهُ وأَهْلَهُ بشرَّ
الجَرِّ سَفْحُ الجَبَلِ بُجَّتُهُ أَصْبَتُهُ به السُّلَمِيُّ صَقَلَهُ بالعَصا وصَمَلَهُ إِذَا
ضَرَبَهُ بها والصَّمْلِيُّ الضَّعِيفُ البِذْيَةُ والصَّمْلِيُّ الضَّرْبُ من النَّبَاتِ قال ابن
دريد لا أَقْفُ على حَدِّهِ ولم أَسْمِعْ إِلا من رجلٍ من جَرَمٍ قَدِيمًا والمُصْمَلِيُّ
المنتفخ من الغَضَبِ أَبُو زيد المُصْمَلِيُّ الشَّدِيدُ ويقال للداهية مُصْمَلَةٌ وَأَنشد
للکميت ولم تَتَكَأْ دَهْمُ الْمُعْضَلاتِ ولا مُصْمَلاتُها الصَّمْلِيُّ
والمُصْمَلَةُ الداهيةُ والصَّوْمَلُ شجرةٌ بالعالية